

١٢١٠
مجموع



٢١٩٫٩٠٨ اثارة الحجون لزيارة الحجون ، تأليف
م الفيروز ابادى ؛ محمد بن يعقوب - ٨١٧هـ
بخط علي بن ابى بكر الصائغ سنة ١٢٨٧هـ .
٥٢ ق ١٢ س ١٤×٢١سم
نسخة جيده ، ضمن مجموع (ق ١-٥٢) ،
خطها نسخ واضح .

١٣١٠م دار الكتب المصرية ٥ : ٧ مفتاح السعادة
١ ١ : ٣ .
١ . طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة
النبوية . أ . المؤلف . ب . الناسخ .
جـ . تاريخ النسخ . د . اشارة الحجون
لزيارة الحجون .

٢١٩٫٩٠٨ أللؤلؤ المكنون فى ذكر اسماء اهل الحجون ،
م تأليف الصائغ، على بن ابى بكر بعد - ١٢٨٧هـ
وبخطه سنة ١٢٨٧هـ .
٨ ق ١٥ س ١٤×٢١سم
نسخة جيده ، ضمن مجموع (ص٤ ١٠-١١٧)
١٣١٠م خطها نسخ واضح .
٢ ١ . طبقات الصحابة والتابعين ، السيرة
النبوية . ا . المؤلف . ب . الناسخ .
جـ . تاريخ النسخ .

مجموع فيه :

١ - إثارة الشجون لزيارة الحجون

لمجد الدين محمد الفيروزابادي تم نسخه سنة ١٢٨٧

٥١ ق

٢ - اللؤلؤ المكنون في ذكر أسماء أهل الحجون.

لعلي بن أبي بكر الصائغ، تم نسخه سنة ١٢٨٧ هجرية

٨ ق، ٢١×١٤,٥ سم.

التصنيف ٩٢٠

(مجموع في التاريخ)

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب مجموع فيه كتابان الرقم ١٢١٠

اسم المؤلف الفيروزابادي، والصائغ

تاريخ النسخ ١٢٨٧ هجرية

عدد الأوراق ٥١، ٨ ق مقاس ٢١×١٤,٥سم

ملاحظات ٩٢٠

١٢١٠
م

مجموع

٣

غير مطبوع

كتاب اشارت الحجون
لزيارت الحجون تاليف
مجد الدين الفيروزابادي
صاحب القاموس ويليه
نظم اسما اهل الحجون
عليهم رحمة الله ورضوانه
على ممر الليالي والايام

اللولو المكنون في نظم اسما اهل الحجون

وجد بخط العلامة [illegible]

كتاب اثارة الحجون لزيارة الحجون

للامام المحقق المدقق وحيد دهره وفريد عصره
قاضي الاقضيه مجد الدين ابي طاهر محمد
الفيروزابادي اللغوي صاحب
القاموس رضي الله عنه
وارضاه ونفع
بعلومه
امين



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله
الذى خلق الانسان من حماءٍ مسنون وكلهم معجون •
وجعل نسله من سلالةٍ من ماءٍ مهين ونطفة اجون •
وأبرزهم مرأى بتجلياته فى اختلاف الوانهم من بيض
وحمر وجون • واجتباهم وهداهم للواجب
الخير وسهل لهم اظرة البحون • وامرهم بتحصيل الكمال
وتذليل النفس الابية الحجون • ثم قهرهم بالموت
والفناء والاعاده الى التراب فى الثرى ومضايق القبور
للايواء والرجون • وقال جل جلاله فى كتابه

والله أنبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجا الى بواطن السجون • فيخرج
منها بعث النار ثم يمن على الاخيار الابرار
بالجنات والانهار ورضوان الرؤف الغفار
والخلود والابود والدجون • واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تضئ بنور عرفانها الشجون • وتزيح بحبور
ايقانها السجون • واشهد ان سيدنا
ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث لرفع
منار الهداية وقمع اثار الغوايه وتحريم
الكبارات والمعازف واراقة الزرجون
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وازواجه

ما اخضرت

وذرياته ما اجرت حالكة الداجن و
الدجون واحمرت وجنة الراجن والمرجون

وبعد فانه لما كانت

ليلة الثلاثا المسفرة عن ثاني عشر شهر رجب
الحرام حصل عزم لزيارة مقبرة الحجون و
قصدت بتقييد اسماء من دفن من الصحابه
بوجين تلك الحجوبه المباركه تنشيطا لكل
وان لجون وسميته **باثارة الحجون لزيارة
الحجون** ونسأل الله المغفرة والرضوان لنا
ولمن بها وبسائر مقابر الاسلام موجون انه
الجواد الكريم الذى لايبرح عما ثم كرمه هامية
بالشآبيب والدجون وبحوى ما آثرت ذكره

فى فصلين

فى فصلين وخاتمة **الفصل** الاول فى ذكر
الصحابة المدفونين بحجونها لا قطع الله عنهم
سحائب رحمته ورضوانه الصيبة بشؤبوبها
الفصل الثانى فى اشارة الى استحباب زيارة
القبور وذكر ما ورد فى ذلك من حديث منقول
وخبر ماثور **وخاتمة** فى تقييد معانى الفاظ
تحتاج الى ايضاح وايماء الى تحقيق معنى زيارة
القبور

الفصل الاول

فى ذكر الصحابة
المدفونين بحجونها لا قطع الله عنهم سحائب
رضوانه الصيبة بشؤبوبها **منهم**
الحرث بن لحوف ويقال عوف والاصح الحرث
بن لحوف ويقال له الحرث بن مالك بن اسد
بن جابر بن عوف بن عبد مناف بن شجع بن كسر
الليثين بن عامر بن كعب بن بكر بن عبد مناة بن

كنانه ابو واقد بالقاف الليثى اسلم قبل
الفتح روى عنه ابناه عبد الملك وواقد
وعروه وابن المسيّب فهو من الصحابة المذكورين
فى الكتب الستّه وقيل اسلم يوم الفتح (قيل) وروى
عنه سنان بن ابى سنان الدّؤلى وابو مرّه
مولى عقيل وعطاء بن يسار وعبيد الله بن
عبد الله وجماعه ويقال انّه شهد بدرًا قال
الواقدى ولد فى العام الّتى (ولد) فيه بن عبّاس ومات
سنة ثمان وستّين بمكّة وعمره سبعون سنه
وقيل خمس وسبعون وقيل مات سنة خمس و
ستّين ودفن بالحجون وقيل دفن بمقبرة المهاجرين
بفخ وقيل لها مقبرة المهاجرين لانّه دفن فيها
من مات ممّن كان هاجر الى المدينه ومنهم

حبّة وقيل عمرو والاوّل اصحّ وقيل
حنّة بالنّون حكاهما ابن ماكولا وقيل لبيد
بن عبد ربّه ابو السّنابل بن بعكك بفتح البا
بن الحرث بن السّباق بن عبد الدّار كذا نسبه
بن الكلبى وابن عبد الدّار اسلم يوم الفتح وكان
من المؤلّفة قلوبهم وكان شاعرًا سكن الكوفه
ثمّ قدم مكّة فمات بها وقيل هو ابو السّنابل
بن بعكك بن الحرث وفى قريش اخر يكنى ابا
السّنابك وهو عبد الله بن عامر بن كريز قال
ابو السّنابل بن بعكك العبدرى من الطّلقا
روى عنه زفر بن اوس والاسود بن يزيد

ومنهم حمنن بن عوف (بفتح الحا)

المهمله وسكون الميم وفتح النون الاولى
اخو عبد الرحمن وعبد الله ابني عوف بن عبد
عوف بن عبد بن الحرث بن زهره بن كلاب
بن مره القرشي الزهري قال الزبير بن بكار
لم يهاجر حمنن ولم يدخل المدينه وعاش في
الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة
واوصى الى عبد الله بن الزبير وفيه يقول الشاعر

فيا عجبا اذ لم تفتق عيونها
لنا بني عوف وقد مات حمنن

ومن ولده القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض
بن حمنن وكان القاسم من اصحاب الرشيد
وخرج ابن عبد البر حديث حمنن رضي الله عنه
توفي حمنن بمكة شرفها الله تعالى وقبر بالحجون

ومنهم

ومنهم خالد بن اسيد

بفتح الهمزة والسين وضبطه الصنعاني خالد
بن اسيد على مثال الامير والاول اصح بن ابي
العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي
اخو عتاب بن اسيد اسلم عام الفتح ومن حديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل حين راح
الى منى يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد وله
بنون وهو معدود في المؤلفة قلوبهم قال
ابن دريد كان اسيد جزارا ومات بمكة شرفها
الله تعالى ومنهم **خبيب بن عدي**
بضم الخاء المعجمة مثال زبير وقيل بن مالك بن عدي
عامر الاوسي بدري قتله المشركون بمكة حين خرج

عينا على المشركين مع عاصم بن ثابت فقصته
مشهورة في البخاري وغيره فقال دعوني
اركع ركعتين فركع ثم قال

فلست ابالي حين اقتل مسلما
على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع

وقيل انه كان قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم
بدر فدفع الى عقبة بن الحارث حين امسكه
المشركون فلما ارادوا قتله خرجوا به الى
التنعيم فصلى ركعتين ثم قال

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا
قبائلهم واستجمعوا كل مجمع

وقد قربوا ابناءهم ونساءهم
وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يبدي العداوة جاهرا
علي واني في وثاق بمصنع
الى الله اشكو غربتي ثم كربتي
وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما اصابني
فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي
وذلك في ذات الاله وان يشا
يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد عرضوا بالموت والكفر دونه
وقد ذرفت عيناي من غير مدمعي
ومابي حذار الموت اني لميت

ولكن حذاري حر نار تلفع
فلست بمبد للعدو تخشعا
ولا جزعا انى الى الله مرجعي

وحبيب اول من صلب فى ذات الله ولما صلى
ركعتين قال لولا ان يحسبوا ان ما بى جزع للموت
لزدت ومنهم **خنيس** بضم الخاء
وفتح النون ثم مثناه تحتيه ثم سين مهمله
بن خالد وخالد هو الاشعر بن ربيعه بن اصرم
بن ضبيس بضم الضاد المعجمه وفتح الباء الموحده
بعدها مثناه تحتانيه وسين مهملة وقيل
بن كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى يكنى ابا صخر وقيل
حنيش بالحاء المهمله والشين المعجمه والاول اصح
قيل اسلم يوم الفتح مع خاله رضى الله عنهما

ومنهم

ومنهم **خويلد بن خالد ابو ذويب**
الهذلى الشاعر عده جماعة من الصحابه ولقبه
القطيل بفتح القاف وكسر الطاء المهمله مثال
امير وقصته مشهوره وانه اخبر بمرض النبى
صلى الله عليه وسلم فسافر نحوه فقبض صلى الله
عليه وسلم قبل وصوله الى المدينه بيسير وحضر
الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم وراه
مسجى وشهد دفنه واختلف العلماء فى
هذه المسئله من كان مسلما فى حيوته
صلى الله عليه وسلم ولم يره قبل موته ولكن
راه بعد الموت قبل الدفن فهل يكون صحابيا
ام لا اما من يثبت الصحبه لمن اسلم فى
حيوته صلى الله عليه وسلم وان لم يره كابن عبد البر

فلاريب عنده فى اثبات صحبته واما على
المذهب المختار فيشترط احد امرين من
الرؤية والمجالسه الذى يعبر عنها بالاجتماع
فعلى هذا القول يكون ابو ذويب غير صحابى
وان كشف له عن وجهه فصحابي وهو غريب ما
ذكر فى كتاب الاغانى انه قال وفى كتاب التورية
المنزل على موسى صلى الله عليه وسلم ابو ذويب
الهذلي مؤلف زور توفى قريبا من مصر وحمل
اليها وقيل مات بمصر وقيل بالروم ومنهم

زيد بن الدثنه بفتح الدال المهمله
وكسر الثاء المثلثة وفتح النون بعدها هاء
وقيل بسكون الثاء ويشهد له حديث حسان
الاتى ابن معوية بن عبد البياضى بدري

احدي

احدي وقصته فى القتل مشهوره قال له ابو
سفين حين قدم ليقتل ناشدتك الله يا زيد
اتحب ان محمدا عندنا الآن مكانك يضرب
عنقه وانك تكون فى اهلك فقال والله
ما احب ان محمدا الأن فى مكانه تصيبه
شوكة تؤذيه وانى جالس فى اهلى فقال
ابو سفين ما رايت احدا من الناس يحب احدا
كحب اصحاب محمد محمدا وكان اسر يوم الرجيع
مع خبيب بن عدي فبيع من صفوان بن امية
فقتله سنة ثلاث من الهجرة بمكة شرفها الله
تعالى قلت والدثنه من قولهم دثن
الطائر اذا طاف حول وكره ولم يسقط عليه

قال حسان رضي الله عنه

وابن لطارق وابن دثنة فيهم
وفاه ثم حمامه المكفون

ومنهم سعد بن خولى بن عامر العامري

وقيل هو سعد بن خوله قال ابن الاثير قال اهل اللغة
والعربية بسكون الواو وقال الشيخ ابو الحسن ما سمعنا
الا بفتح الواو والمحدثون على ذلك من بني مالك
بن حسل بن عامر اسلم وهاجر الى الحبشة مع جعفر
ونزل فيه وفي اصحابه ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الاية قال
ابن الاثير بدري مات بمكة في حجة الوداع في
الاصح وقيل سنة سبع في الهدنة وقيل هو حليف
لبني عامر بن لؤي وهو من عجم الفرس وقيل ابن
خوله غير ابن خولى وكلاهما عامري والاصح انهما

واحد

واحد وقال ابن عبد البر سعيد بن خولى مولى
حاطب بن ابي بلتعة وهو رجل من مذحج اصابه
سبأ وهو من الفرس شهد بدرا وقال ابن هشام
هو مولى حاطب من كلب وجعل ابن خولة غير
ابن خولى وقال سعد بن خوله من بني عامر بن
لؤي وقيل حليف لهم وقيل كان من عجم الفرس
قال ولم يختلفوا ان سعد بن خوله توفي بمكه
في حجة الوداع وقال ابن سعد قتل يوم احد
شهيدا والصحيح الاول واختلف العلماء في
المهاجر يموت بمكه هل يقدح ذلك في هجرته
والصحيح انه لا يقدح اذا كان مقامه بها من
غير اختيار وقيل يقدح لما في حديث ابي بردة
قال سعد يا رسول الله اتكره للرجل ان يموت

بالأرض التي هاجر منها قال نعم وعن عبد الرحمن
الأعرج ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف
على سعد رجلا وقال ان مات فلا تدفنوه بها
اي بمكة شرفها الله تعالى وقال سعيد وزبير
وغيره اسلم بن خولة ولم يهاجر من مكة حتى
مات بها وذكره البخاري فيمن هاجر وشهد
بدرًا وتوفي بمكة وقال الطبري خرج مجتازًا
من المدينه الى مكة وهو زوج سبيعة الأسلمية
وزعم ابن عبد البر انه تفرد بهذا القول ومنهم
سعيد بن يربوع بن عنكثة
بفتح العين المهمله وسكون النون وفتح الكاف
والثاء المثلثه بن عامر بن مخزوم المخزومي ابو هود
وقيل ابو عبد الله وقيل اسمه صرامًا وقيل أصرم

[illegible]

وقال ابن عبد البر كان يلقب بالصرم فسمى
سعيدًا غيره النبي صلى الله عليه وسلم اسلم
يوم الفتح وشهده ومات بمكة وقيل بالمدينه وهذا
هو الأرجح ومنهم السكران بن عمرو
بن عبد شمس بن عبد ود اخو اسليط وسهيل
من مهاجرة الحبشه وهو الذي بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى هوده بن على صاحب
اليمامه والى ثمامه بن اثال توفي بمكة شرفها
الله تعالى وقيل بالحبشه والصحيح الأول
ومنهم سلمة بن الميلا الجهني وقيل
سلمه بن المليا قال ابن عبد البر واظنه غلط وانما
هو الميلا بتقديم الياء استشهد يوم الفتح بمكة شرفها الله تعالى
ومنهم سمرة بن معير بضم الميم وفتح العين

المهمله مثال زبير بن لوذان بفتح اللام والذال
المعجمه الجمحي ابو محذوره المؤذن غلب عليه كنيته
وقيل اسمه اوس وقيل غير ذلك وكان من
مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كان
له اخ يقال له اوس والصحيح ان اخاه اسمه
ابو انيس قتل ببدر كافرا وتوفي سنة بمكة

ومنهم شيبة بن عثمان بن طلحة

ويقال ابن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد
الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي المكي يكنى
اباعثمان وقيل اباصفيه اسلم يوم الفتح وقيل
يوم خيبر ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الكعبة اليه والى ابن عمه عثمان بن طلحة
بن ابي طلحة بامر الله ووحيه وقال خذوها خالدة

مخلدة وفي لفظ خالدة تالده الى يوم القيمه
يابني ابي طلحه لا ياخذها منكم الا ظالم فبنوا
ابي طلحه هم الذين تكون لهم سدانة الكعبة دون
بني عبد الدار قال ابو عمرو شيبه هذا هو جد
بني شيبه حجبة الكعبة الى اليوم ذكره بعضهم
في المؤلفة قلوبهم وهو من فضلائهم قال الزبير
كان شيبه قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مشركا يوم حنين ثم بدا له ان يغتال رسول
صلى الله عليه وسلم فرائ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم غرة فاقبل يريده فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شيبه
هلم لك فقذف الله في قلبه الرعب ودنى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده على

صدره ثم قال اخسأ عنك الشيطان فاخذه
افكل اى رعدة وفزع وقذف الله فى قلبه الايمان
فاسلم وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ممن صبر معه يومئذ وكان من خيار المسلمين
وقصته مشهوره توفى سنة تسع وستين وقيل
ايام يزيد بن معاويه بمكه شرفها الله تعالى

ومنهم **صفوان بن اميه بن خلف**

بن وهب بن حذافه بن جمح الجمحى القرشى يكنى ابا وهب
وقيل ابا اميه وكان من المؤلفة قلوبهم وكان احد
اشراف قريش فى الجاهليه واليه كانت فيهم الاشار
وهى الازلام فكان لا يسبق بامر عام حتى يكون
هو الذى يجرى يسره على يديه وكان احد المطعمين
وكان يقال له سداد البطحا وكان من افصح قريش لسانا

ولم

ولم يجتمع لقوم ان يكون منهم مطعمون خمسة الا
لعمرو بن عبد الله بن صفوان ابن اميه بن خلف
خمستهم كل منهم اطعم ولم يكن فى العرب غيرهم الا
قيس بن سعد بن عباده بن دليم الانصارى فان هؤلاء
الاربعه مطعمون وقال معاويه يوما من يطعم بمكه
من قريش فقالوا عمرو بن عبد الله بن صفوان
فقال بخ تلك نار لا تطفى اعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مغانم حنين فاكثر
فقال اشهد بالله ما طابت بهذا الا نفس نبى
فاسلم وحسن اسلامه فهاجر الى المدينة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ثم قال له ارجع فرجع الى مكة ومات بها سنة
اثنين واربعين اول خلافة معاويه قال ابن

عبد البر هرب صفوان يوم الفتح وفي ذلك
يقول خناس بن قيس البكري يخاطب امراته
انك لو شهدت يوم الخندمه • اذ فر صفوان وفر عكرمه
واستقبلتنا بالسيوف المسلمه • يقطعن كل ساعد وجمجمه
ضربا فلا تسمع الا غمغمه • لهم نهيت خلفنا وهمهمه
• لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه •
ثم رجع صفوان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشهد حنينا والطائف وهو كافر
بامراته مسلمه اسلمت يوم الفتح قبل صفوان
بشهر ثم اسلم صفوان فقرا على نكاحهما
ومنهم **عامر بن واثله** بالثاء المثلثه
بن عبد الله بن عمير الليثي ابو الطفيل بضم الطا
ولد عام احد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يقسم

يقسم لحما بالجعرانه فجاءت امراة فبسط لها
رداءه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعته
وكان فقيها ماموناً من اصحاب علي وكان
يقدمه ومع ذلك كان يعترف بفضل ابي بكر
وعمر وغيرهما توفي سنة مائه وقيل سنة عشر
ومائه وهو اخر من مات ممن راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما ما اشتهر ببلاد
الهند وفارس وبلاد الجبل وغيرها من امر رتن
الهندي بن كرنال بن رتن التبريزي انه كان
من الصحابه وانه عاش نحوا من سبعمائة سنة
وانه اخر الصحابه موتاً فهو مما لا يعرفه اهل الحديث
ولا يثبته حفاظ السنة ويصرحون بان
ذلك زور وبهتان فان هذا الشخص لم يوجد

مخطوطات جامعة الرياض

ولم يخلق وليس على اطلاقه هذا القول وانما
الذى ظهر لى من ذلك ان رتن كان شيخا ظهر
ببلاد الهند وادعى ذلك واخذ عنه بالقبول
ولم يعارض فاشتهر عنه فى الآفاق وفى
الحقيقة انما كان دجالا والله اعلم ومنهم

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

بن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة وهو عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي ابو محمد وقيل
ابو عبد الرحمن وقيل ابو عثمان حضر بدرا مع
المشركين ثم اسلم وهاجر قبل الفتح مع معاوية
فيما قيل وكان من اشجع قريش وارماهم
سهما قتل يوم اليمامة بسبعة وهو الذى قتل
محكم اليمامة رماه بسهم فى نحره فقتله روى

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابيه وروى
عنه ولداه عبد الله وحفصة وابن اخيه
القاسم بن محمد وعمرو بن اوس الثقفى وابو عثمان
النهدى وعبد الرحمن ابن ابى ليلى وجماعة
وابنه ابى عتيق ولد فى حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزبير بن بكار كان عبد الرحمن
امرءا صالحا فيه دعابة قال عروة نفل عمر
حين فتح دمشق عبد الرحمن ليلى ابنة الجودى
وكانت ابنة ملك دمشق وكان راها قبل
ذلك وكان يشبب بها وله فيها اشعار كثيرة
وخبره معها مشهور عند اهل السير ويقال
ان عبد الرحمن لم يكذب قط وكان اسمه عبد الكعبة
فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وجعله عبد الرحمن

وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسماء
جماعة زها سبعين انسانا وقد ذكرتهم في
مواضع غير هذا كشوارق الاسرار في شرح مشارق
الانوار ومنح الباري في شرح البخاري وغير ذلك
من المباسيط قال ابن الاثير كان عبد الرحمن بالشام
فبعث اليه معاوية بمائة الف درهم ليبايع
يزيد فابى وقال لا ابيع ديني بدنياي وخرج
الى مكة فمات في الطريق على نحو عشرة اميال
من مكة وحمل الى مكة على اعناق الرجال وقيل
توفي في نومة نامها وقيل توفي بالحبشي
بضم الحاء المهملة بعدها موحدة ثم شين معجمة
وياء مشددة اسم جبل بينه وبين مكة حرسها الله
تعالى ستة اميال فحمل على رقاب الرجال الى مكة

فدفن بها

فدفن بها ولما اتصل موته باخته عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ظعنت من المدينة
حاجة حتى وقفت على قبره فبكت وانشدت

وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وقالت اما والله لو حضرتك لدفنتك حيث
مت مكانك ولو حضرتك بكيتك يقال
انه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة ولاء اب وبنوه الا ابا قحافة وابنه
ابو بكر وابنه عبد الرحمن بن ابي بكر وابنه محمد
بن عبد الرحمن وكان موته سنة ثلاث
وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة

ستّ وخمسين والأوّل اكثر واشهر
ومنهم **عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله**
بن عثمان التيمي وعثمان الأخير هو شارب
الذهب وعبد الرحمن اسلم يوم الحديبية وقيل
يوم الفتح وشهد اليرموك مع ابي عبيدة وقتل
مع ابن الزّبير وقيل دفن في المسجد واخفي قبره
لئلا يراه اهل الشام روى حديث النهي عن
لقطة الحاجّ ومنهم **عبد الله بن الزبير**
بن العوام رضي الله عنهما هو ابو بكر ويقال
ابو خبيب ويقال ابو بكر القرشي الاسدي
المكّي المدني الصّحابي بن الصّحابي وامه اسما
بنت ابي بكر الصّديق وابوه احد العشرة وحواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدّته لابيه

صفيه بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمّته ابنت خديجه بنت خويلد امّ
المؤمنين وخالته عائشه امّ المؤمنين وهو
اوّل مولود ولد للمهاجرين الى المدينة بعد الهجرة
وفرح المسلمون بولادته فرحا شديدا احنكه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ريقه صلى الله عليه وسلم اول شيء دخل جوفه
وسماه عبد الله وكنّاه ابا بكر بكنية جدّه
الصّديق ولد بعد عشرين يوما من الهجرة و
كان صوّاما قوّاما وصولا للرّحم شجاعا
مجاهدا في العبادة قسّم الدّهر ثلاث ليال
ليلة يصلّي قائما حتّى الصّباح وليلة راكعا
وليلة ساجدا وغزا مع عبد الله بن سعد
افريقيه ففتح الله تعالى على يده ولمّا

مات يزيد بويع له بالخلافه واطاعه اهل
الحجاز واليمن والعراق وخراسان وجدد عمارة
الكعبه وبقي في الخلافة الى ان حصره الحجاج
اول ليلة من ذي الحجة سنة اثنين وسبعين
وحج الحجاج بالناس ولم يطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروه ولم يزل محاصرًا له حتى قتله
ونصب منجنيقًا على أبي قبيس وكان يرمي الحجارة
الى المسجد فخرج عبدالله على الناس وقاتلهم
في المسجد وما كان يحمل على ناحية الا هزم
من فيها من جند الشام فاتاه حجر من ناحية
الصفا فوقع بين عينيه فنكس راسه وهو
يقول

ولسنا على الأعقاب تدمي كلومنا
ولكن على اقدامنا يقطر الدم

ثم اجتمعوا عليه وقتلوه في يوم الثلاثا
سابع عشر جمادى الاول سنة ثلاث وسبعين
وقيل منتصف جمادى الأخره وقيل سنة اثنين
وسبعين والمشهور الاول قال عروة لما كان
قبل قتل ابن الزبير بعشرة ايام دخل على امه
اسما وهي شاكية فقال لها كيف تجدينك
يا امه قالت ما اجدني الا شاكية فقال لها
ان في الموت لراحة فقالت لعلك تمنيته لي
ما احب ان اموت حتى يأتي علي احد طرفيك
اما قتلت فاحتسبك واما ظفرت بعدوك
فقرت عيني قال عروه فالتفت الي عبدالله
فضحك فلما كان في اليوم الذي قتل فيه دخل
عليها في المسجد فقالت له يا بني اتقبلن
منهم خطه تخاف فيها على نفسك الذل

مخافة القتل فوالله لضربة سيفٍ فى عزّ خير
من ضربة سوطٍ فى ذلّ قال فخرج وقد جُعل له
مصراع فكان تحته فاتاه رجلٌ من قريش فقال
الا تفتح لك باب الكعبة فتدخلها فقال
عبد الله من كلّ شئ تحفظ اخاك الّا من نفسه
فقال والله لو وجدوكم تحت استار الكعبة
لقتلوكم وهل حرمة المسجد الّا كحرمة البيت

ثمّ تمثّل بقول الشّاعر

ولست بمبتاع الحيوة بسبّة
ولا مرتقٍ من خشية الموت سلّما

قال ثمّ شدّ عليه اصحاب الحجّاج فقال
أين اهل مصر فقالوا هم هؤلاء من هذا الباب
فقال لاصحابه اكسروا اغماد سيوفكم ولا تميلوا

عنّى فى الرّعيل الاوّل قال ففعلوا ثمّ حمل وحملوا
معه وكان يضرب بسيفين حتّى هزمهم ثمّ
دخل عليه اهل حمص فشدّ عليهم وجعل يضربهم
حتّى اخرجهم من المسجد ثمّ انصرف وهو يقول

لو كان قرني واحداً كفيته
اوردته الموت وقد ذكّيته

ثمّ دخل عليه اهل الاردن فجعل يضربهم
بسيفه حتّى اخرجهم من المسجد ثمّ انصرف

وهو يقول

لا عهد لي بسارة مثل السّيل
لا ينجلى قتامها حتّى اللّيل

فاقبل عليه حجر من الصّفا فنكس راسه قالت
يعلى دخلت مكّة بعد قتله بثلاثة فاذا

هو مصلوب فجاءت امه عجوز طوله مكفوفة
تقاد فقالت للحجاج اما لهذا الراكب ان ينزل
فقال هذا المنافق قالت والله ماكان منافقا
ولكن كان صواما قواما برا قال انصرفي
فانك خرفت قالت لا والله ما خرفت ولقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
من ثقيف مبير وكذاب اما الكذاب فقد
رايناه واما المبير فانت المبير وكان ابن
الزبير اطلس لا لحية له روى له عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثون حديثا
اتفقا البخاري ومسلم على ستة وانفرد مسلم
بحديثين روى عنه اخوه عروه وابن ابي
مليكة وعباس بن سهل وثابت البناني

وعبيد

وعبيد السلماني وخلق قال ابن قتيبه ولد
عبد الله حمزة وخبيبا وثابتا وعبادا وقيسا
وعامرا وموسى وعبد الله وبنات وهذا احد
العبادله الاربعه وهم ابن عمر وابن عباس وابن
الزبير وابن عمرو بن العاص هكذا قاله الجمهور
من المحدثين وابن مسعود ليس منهم لانه تقدمت
وفاته وهؤلاء عاشوا الى ان احتيج الى علمهم
فاذا اتفقوا على شئ قيل هذا قول العبادله
ومن يسمى بعبد الله في الصحابة اكثر من مائتين
قال الصنعاني عبد الله بن الزبير قتل بمكة
حرسها الله تعالى ودفن بها وحمل راسه الى
المدينة ومنها الى خراسان ومنهم
عبد الله بن السائب ابن ابي

ابن ابي السائب

مخطوطات * جامعة الرياض *

صيفي بن عائذ بن عبد الله المخزومي القارئ
بالهمز وقيل القاري بالتشديد نسبة الى القاره
القبيله وهو غير صحيح وانما الصحيح الاول
قرء عليه مجاهد وغيره وسكن مكة حرسها الله
تعالى وتوفي بها قال الذهبي هو قاري
مكه وله صحبة ما وروى عنه عطاء ومجاهد
وتوفي قبل ابن الزبير روى حديثه مسلم وابو
داود والنسائ والترمذي وابن ماجه
ومنهم عبد الله بن شهاب
بن عبد الحرث بن زهرة جد ابن شهاب الزهري
الفقيه هما اخوان عبد الله الاكبر وعبد الله
الاصغر والاكبر من مهاجرة الحبشه والذي
مات بمكة هو الاكبر مات قبل الهجرة الى المدينه

والاصغر

والاصغر اسلم بعد احد وقيل المهاجر هو الاصغر
وهو جد الزهري الفقيه ومنهم عبد الله
بن عامر بن كريز بن ربيعة
العبشمي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتي به وهو صغير وجعل يتفل عليه و
يعوذه وجعل عبد الله يبتلع ريق النبي صلى الله
عليه وسلم وكان لا يحل بارض الا ظهر له الماء
وكان كريما ميمون النقيبه توفي سنة سبع
او ثمان وخمسين بمكه شرفها الله تعالى
ولكن الراجح انه دفن بعرفات بعد موته بمكة
والله اعلم ومنهم عبد الله بن عمرو
بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد
بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي

ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو نصير بضم
النون القرشي السهمي الزاهد العابد الصحابي
بن الصحابي بينه وبين ابيه اثنا عشر سنة او
احدى عشر وامه ريطه بنت منبه اسلمت وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم اهل البيت
عبد الله وابو عبد الله وام عبد الله وكان
كثير العلم مجتهدا تلا القران وكان اكثر من
ابيه اخذا الحديث والعلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان يقول حفظت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الف مثل وفي الصحيحين
عن ابي هريرة ما كان احد اكثر حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو
فانه كان يكتب ولا اكتب روى له عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبعمائة وانما قلت
روايته مع كثرة تحمله لانه سكن مصر وكان
الواردون عليها قليلا بخلاف ابي هريرة فانه
سكن المدينة وهي مقصد المسلمين من كل
جهة روى عنه سعيد بن المسيب وعروة و
ابو سلمه وحميد ابناء عبد الرحمن ومسروق
وخلائق من كبار التابعين شهد مع ابيه فتح
الشام وكانت معه راية ابيه يوم اليرموك
وتوفي سنة ست وستين بمكة شرفها الله
تعالى وقيل سنة خمس وخمسين بالطائف
وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين
وهو ضعيف وقيل سنة خمس وستين وكان
عمره ثنتين وسبعين سنة **ومنهم**

عبد الله بن عمر بن الخطاب

القرشي العدوي المدني الصحابي الزاهد
بن الصحابي الزاهد امه زينب بنت مظعون
الجمحية اسلم مع ابيه قبل بلوغه وهاجر قبل
ابيه واجتمعوا انه شهد بدرا لصغره وقيل
شهد احدا وقيل لم يشهدها وعرض يوم
الخندق وكان ابن خمس عشر فاجازه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شديد الاتباع
لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
كان ينزل منازله ويصلي في كل مكان صلى فيه
ويبرك ناقته في مبرك ناقته ويقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة
فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس

روى ألف وستمائة حديث وثلاثون حديثا
اتفقا البخاري ومسلم منها على مائة وتسعين
وانفرد البخاري باحد وثمانين ومسلم باحد
وثلاثين روى عنه اولاده الاربعة سالم
وحمزه وعبد الله وبلال وخلق لا تحصى من
كبار التابعين وغيرهم ومناقبه كثيرة مشهورة
بل قل نظيره في المتابعة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل شئ من الاقوال والافعال
والزهادة في الدنيا قال ابن الاثير وكان
يتقدم الحجاج في المواقيت بعرفة وغيرها فكان
ذلك يشق على الحجاج فامر رجلا معه حربة
مسمومة فلصق بابن عمر عند دفع الناس فوقع

الحربة على ظهر قدمه فمرض منها اياماً فعاده
الحجاج وقال له من فعل بك قال وما تصنع
قال قتلنى الله ان لم اقتله قال ما اراك
فاعلاً انت امرت الذى نخسنى بالحربه فقال
لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فخرج عنه ولبث اياما
فمات وصلى عليه الحجاج مات وهو ابن ثمانين
وقيل اربع وثمانين واختلفوا فى مدفنه
فقيل بمقبرة مكة وقيل بذى طوى وقيل بفخ
وقيل بسرف وقيل بالمحصب **ومنهم**

عبد الله بن قيس بن سليم بن

حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر
بن عذر بن وائل بن ناجيه بن الجماهر بن الاشعر

بنت

نبت اخى طى واسمه جلهمه ومذحج واسمه مالك
بن مره اولاد لابن زيد بن يشجب بن عريب بن
زيد بن كهلان بن سبا ابو موسى الاشعرى هاجر
الى الحبشه من اليمن مسلماً ثم قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اصحاب السفينة عند
فتح خيبر فاسهم له وقيل قدم اولاً مكه فحالف
سعيد بن العاص ثم رجع الى بلاد قومه ثم خرج
فى خمسين من قومه فى سفينة فالقتهم الريح
الى ارض الحبشه فاقاموا مع جعفر ثم خرجوا
معه الى المدينة وهذا هو الصحيح تولى
ابو موسى للنبى صلى الله عليه وسلم على زبيد
وعدن وولى الكوفه والبصره لعمر وسار
الى الاهواز ففتحها وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين


مخطوطات
جامعة الرياض

روى له ثلثمائة حديث وخمسة أحاديث
وقيل وستون اتفقا على خمسين وانفرد خ
بثلاثه و م بخمسة عشر روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابى بكر وعمر وعلي
وعمار وابي وابن مسعود وغيرهم وعنه اولاده
وابو بردة وابو بكر وابراهيم وموسى وانس
وابو رافع الصائغ والاسود بن يزيد وسعيد
بن المسيب وابو وائل وابو عثمان النهدى
وزهدم الجرمي وربعي بن خراش والشعبى وخلق
وكان قصيرا خفيف اللحم اثط وكتب عمر
فى وصيته ان لا يقر عامل اكثر من سنه واقروا
الاشعري اربع سنين سئل علي رضي الله عنه
عن موضع ابى موسى من العلم فقال صبغ فى العلم

صبغة

صبغة ومناقبه كثيره مات سنة اثنين
واربعين وقيل اربع واربعين وقيل فى ذى الحجه
وله نيف وستون وقيل سنة خمسين وقيل
ثلاث وخمسين بمكه شرفها الله تعالى
وقيل بالثوية على ميلين من الكوفه والاول
هو الصحيح **ومنهم عبد الله**
وهو الطيب وهو الطاهر بن محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر ابن اسحق اولاد
النبي صلى الله عليه وسلم من خديجه فذكر
البنات والطاهر والطيب وذكر ان البنين
هلكوا فى الجاهليه وقال الزبير ولدت
له القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب
سمى بذلك لانه ولد بعد النبوة واسمه

الذي سمي به اولا هو عبد الله دفن بمكة
وسيأتي في ترجمة اخيه القاسم له تكملة ان
شا الله تعالى **ومنهم عبد الله**
بن ياسر العنسي اخو عمار بن
ياسر بن عامر بن مالك مات هو وابوه ياسر
بمكة شرفها الله تعالى وعبد الله هذا
من سابقي الاسلام وكانوا كلهم ممن عذب في
الله **ومنهم عتاب بن اسيد**
على زنة امير بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
بن عبد مناف الاموي ابو عبد الرحمن اسلم
يوم الفتح فاستعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على مكة وسنه عشرون روي له عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث وروى عنه

سعيد

سعيد بن المسيب وعطا بن ابي رباح وجماعة
مرسلا لانه مات بمكة يوم مات الصديق
قال عتاب والله ما اصبت في عملي هذا الذي
ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
ثوبين معقدين كسوتهما مولاي قال ابن
عبد البر اقام الحج للناس سنة ثمان وحج
المشركون على ما كانوا عليه وعلى نحو ذلك ايام
ابي بكر سنة تسع ونودي ان لا يحج بعد العام
مشرك وقال مصعب الزبيري خطب علي جويرية
بنت ابي جهل فشق ذلك على فاطمة فارسل اليها
عتاب انا اريحك منها فتزوجها فولدت
له عبد الرحمن بن عتاب وروى حماد بن سلمه
عن الكلبي واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

عتاب بن أسيد روى له الاربعه **ومنهم**
عثمان بن طلحة ابن ابى طلحة
العبدرى واسم ابى طلحة عبد الله بن عبد العزى
بن عثمان بن عبد الدار قتل ابوه طلحه وعمه عثمان
بن ابى طلحة جميعًا يوم احد كافرين قتل حمزة
عثمان وقتل على طلحة مبارزة هاجر عثمان
بن طلحة بن ابى طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى هدنة الحديبيه مع خالد بن الوليد فلقيا
عمرو بن العاص مقبلًا من عند النجاشى يريد
الهجرة فاصطحبوا جميعًا حتى قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم رمتكم مكة
بافلاذ كبدها يقول انهم وجوه مكة

فاسلموا ثم شهد عثمان بن طلحة فتح مكة
فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح
الكعبة اليه والى شيبه بن عثمان بن ابى طلحة
وقال خذوها خالده تالده لا ينزعها منكم
الا ظالم ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة
فاقام بها الى وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم انتقل الى مكة فسكنها حتى مات
بها فى اول خلافة معاويه سنة اثنين
واربعين وقيل قتل يوم اجنادين **ومنهم** عثمان بن عامر بن
عمرو ابو قحافة والد ابى بكر الصديق رضى الله
عنهما اسلم يوم الفتح عن جابر قال اتى بابى قحافه
عام الفتح ليبايع وراسه ولحيته كانهما ثغامه
يعنى شجرة بيضا فقال صلى الله عليه وسلم

عنزوا هذا الشئ وجنبوه السواد وقال قتادة
هو اول مخضوب فى الاسلام وعاش ابو قحافة
الى خلافة عمر رضى الله عنهم وتوفى بمكة حرسها الله
تعالى بعد ابى بكر رضى الله عنهم بستة اشهر
واياما فورث منه السدس فرده على ولد ابى بكر الصديق

ومنهم **العرس بن قيس بن سعيد**
بن الارقم الكندى وهو بضم العين ثم راء وسين
مهملة اخو عرفجة بن سعيد الصحابى ايضا توفى
العرس بمكة حرسها الله تعالى فى فتنة ابن الزبير

ومنهم **عياش** بالشين المعجمة بن ابى ربيعة
عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى
ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن اخو ابى جهل
لامه امهما ام الجلاس وهى من مهاجرة الحبشة

والمدينة ثم قدم عليه اخواه لامه ابو جهل
والحرث ابناء هشام فذكرا له ان امه حلفت
ان لا تدخل راسها دهن ولا تستظل حتى تراه
فرجع معهما فاوثقاه وحبساه بمكة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم له حديث مرسل فى تعظيم
حرمة الكعبة قال لا تزال الامة بخير ما عظموا
هذه الحرمة حق تعظيمها يعنى الكعبة الحرم فاذا
ضيعوها هلكوا روى عنه عبد الرحمن بن سابط
ويقولون انه لم يسمع منه قال الذهبى له
رواية قليلة روى عنه انس وعبد الرحمن بن
سابط وابنه عبد الله بن عياش وارسل عنه عمر
بن عبد العزيز ونافع وكان من اشراف الصحابة
توفى بمكة شرفها الله تعالى وقيل قتل

يوم اليرموك وقيل قتل يوم اليمامه والاول
اصح **ومنهم القاسم بن محمد رسول الله**
صلى الله عليه وسلم قالت الزبير بن بكار
ولدت خديجه القاسم وعبد الله وهو الطاهر
والطيب وبلغ القاسم المشي غير ان رضاعته
لم تكن كملت ووقع فى مسند الفريابي ان خديجه
رضى الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهى تبكى بعد موت القاسم فقالت
يارسول الله درت لبينة القاسم فلوكان عاش
حتى يستكمل رضاعه لهون علي فقال ان له مرضعا
فى الجنة يستكمل رضاعه فقالت لو اعلم ذلك
لهون علي فقال ان شئت اسمعتك صوته
فى الجنة قالت بلى اصدق الله ورسوله قولها

رضى الله

رضى الله عنها لبينه القاسم تصغير لبنة كعسله
وعسيله قال السهيلى وهذا من فقهها رضى الله
عنها كرهت ان تؤمن بهذا الامر معاينة فلا يكون لها
اجر التصديق بالاخبار عن الغيب وهذا الحديث
يدل على ان القاسم لم يهلك فى الجاهلية قالت
الصغانى توفى بمكة حرسها الله تعالى وهو اول
ميت من ولده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وازواجه
وذريته واهل بيته وسلم **ومنهم كلدة**
بالتحريك والدال المهملة بن حنبل ويقال بن عبد الله
بن مليل بلامين غسانى وقيل اسلمى حليف بنى جمح
اخو عبد الرحمن قال ابن اسحق والواقدى ومصعب
كان كلدة اخا صفوان بن اميه لامه امهما بنت
معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح قالت

ابن الكلبى والهيثم بن عدى كان حنبل مولى لمعمر
بن حبيب بن وهب وكان اخا صفوان بن اميه لامه
وشهد حنبل مع صفوان بن اميه يوم حنين فلما
انهزم المسلمون قال حنبل بطل سحر ابن ابى كبشه
اليوم فقال له صفوان فض الله فاك لان يربنى
رجل من قريش احب الى من ان يربنى رجل من
هوازن قال ابن عبد البر كلده بن حنبل هو الذى
بعثه صفوان بن اميه الى النبى صلى الله عليه وسلم
بهدايا فيها لبن وجدايا وضغابيس جدايا
جمع جدايه وهو من اولاد الظبا الذى بلغ ستة
اشهر او سبعه والضغابيس بالضاد والغين المعجمتين
جمع ضغبوس وهو القثا وكلده هو واخوه عبد الرحمن
بن حنبل شقيقان وكانا ممن سقط من اليمن

العلم

الى مكه وقال غيرهم كان كلده بن حنبل اسود من
سودان مكه وكان متصلا بصفوان بن اميه
لا يفارقه فى سفر ولا حضر ثم اسلم باسلام صاحبه
ولم يزل مقيما بمكه الى ان توفى بها روى عنه عمرو بن
عبد الله بن صفوان عن محمد بن حاطب بن الحرث
بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى
الجمحى له صحبة وروايه ولد بارض الحبشه كانت
امه ام جميل فاطمه بنت المحلل وقيل جوريه
بنت المحلل بن عبد الله بن ابى قيس بن عبد ود هاجرت
اليها مع زوجها حاطب فولدت له هناك محمدا
والحرث ابنى حاطب وكان محمد بن حاطب يكنى ابا القاسم
وقيل ابا ابراهيم وتوفى فى خلافة عبد الملك
بن مروان بمكة فى العام الذى توفى فيه عبد الله بن عمر

بمكة وقيل بالكوفة وعداده في الكوفيين وقال
مصعب كان محمد بن حاطب في حين قدومه من
ارض الحبشة وهو صبي قد اصابه نار في احدى
يديه فاحرقته فذهبت به ام جميل بنت المحلل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه
وعند البخاري عن امه ام جميل ام محمد بن حاطب
قالت خرجت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت
من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لك طبيخا
فخرجت اطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت
على يدك فقدمت المدينة واتيت بك النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا
محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فمسح على
راسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك

وجعل

وجعل يتفل على يدك ويقول اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده
حتى برات يدك قال مصعب كانت اسماء بنت عميس
قد ارضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن
جعفر وكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا
روى حديث الضرب بالدف للحجاج مات بمكة حرسها الله
تعالى سنة اربع وثمانين وقيل بالكوفة سنة
اربع وسبعين ايام عبد الملك ومنهم

المسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب

ابن عبد مناف بن زهرة ابو عثمان الزهري بن الشفا
اخت عبد الرحمن بن عوف توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وله ثمان سنين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

سماعًا عن ابيه وخاله وعمر وعثمان وعلي
ومحمد بن مسلمه وجماعه وروى عنه على بن الحسين
وعروة بن الزبير وابو امامه بن سهل وابن ابي
مليكة وعبيد الله بن عبيد الله وابنته ام بكر بنت
المسور واخرون اصابه حجر وهو في الحجر يصلي
فمكث خمسة ايام ومات في ربيع الاخر سنة اربع
وستين وهو ابن ثلاث وستين سنه وقدم
به ابوه في اخر سنة ثمان بعد الفتح روى له
الجماعه قال الصغاني وغيره توفي بمكة حرسها
الله تعالى ودفن في الحجون وكان فقيهًا من
اهل العلم والدين قال ابن الاثير اصابه
حجر منجنيق وهو يصلي في الحجر في قتال ابن الزبير
فقتله مستهل ربيع الاول سنة اثنين وستين

وولد

وولد بمكه بعد الهجرة بسنتين ومنهم
مغفل بن عبد غنم وقيل عبد
بن عفيف بن اسحم او سحيم بن ربيعة بن عدا ابو عبد الله
بن مغفل المزني اخو ذي البجادين توفي عام الفتح
وقيل توفي قبيل الفتح وقيل توفي في الطريق قبل
وصوله الى مكة ويحتمل انه حمل فدفن في الحجون
ومنهم ياسر بن عامر بن مالك بن
كنانة بن قيس بن الحصين بن لوذ بن اولوذيم بن
ثعلبه بن عوف بن حارثه بن عامر بن يام بن مالك
بن ادد العنسي ابو عمار من كبار الصحابه وساق بن
سعد نسبه الى يعرب بن قحطان قدم ياسر من اليمن
فحالف ابا حذيفه المخزومي فزوجه مولاة سميه
فولدت له عمارًا فاعتقه ابو حذيفه ثم اسلم هو وابوه

وكانا من السابقين المعذبين فى الله وردان
النبى صلى الله عليه وسلم مر وهم يعذبون فقال
صبرا يا آل ياسر فان موعدكم الجنة اللهم
اغفر لآل ياسر وقد فعلت وطعن ابوجهل زوجته
سمية بحربة فى بطنها فقتلها فكانت اول شهيد
فى الاسلام ومنهم **ابو سبره بن ابى رهم**
بضم الراء بن عبد العزى العامرى قديم الاسلام
هاجر الهجرتين فى الاصح وشهد بدرا وما بعدها
ومات فى خلافة عثمان بمكة حرسها الله تعالى

واما النسا المدفونات بالحجون

فمنهن اسما بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنها
وامها قتيله ويقال قتيله بنت عبد العزى وكانت
تحت الزبير بن العوام واسلمت قديما بمكة
وهاجرت الى المدينه وهى حامل بعبد الله بن

الزبير فوضعته بقبا وتوفيت بمكة فى جمادى
الاولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها
عبد الله بن الزبير بيسير ولم تلبث بعد انزاله
من الخشبة الا ليالي وكانت قد ذهب بصرها
وكانت تسمى ذات النطاقين اسلمت بعد اسلام
سبعة عشر انسانا ماتت وقد بلغت مائة سنة
ومنهن **خدامه بنت خويلد ابن**
اسد اخت خديجه بنت خويلد ام المومنين
ماتت فى رمضان بمكة ودفنت بالحجون وكان
عمرها خمسا وعشرين سنه ومنهن
خديجه بنت خويلد بن اسد
بن عبد العزى بن قصى بن كلاب وامها زائده
بن اصم من بنى عامر بن لؤي تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجه وهو ابن خمس وعشرين

جامعة الرياض

سنه وهي امّ اولاده كلهم الّا ابراهيم فانّه من
ماريه القبطيّه ولم يتزوج صلّى الله عليه وسلّم
قبلها غيرها ولا في حيوتها وبقيت في صحبته اربعا
وعشرين سنه واشهرًا وتوفيت قبل الهجره بثلاث
سنين وقيل بخمس وقيل باربع والصّحيح الاوّل
وكانت وفاتها بعد وفاة ابي طالب بثلاثة
ايّام قالت عائشه تزوّجني رسول الله صلّى الله
عليه وسلم بعد وفاة خديجه بثلاث سنين
رواه البخاري وفي البخاري توفّيت خديجه قبل
مخرج النّبي صلّى الله عليه وسلّم الى المدينه بثلاث
سنين فلبث سنتين او قريبًا من ذلك فنكح
عائشه وهي بنت ستّ ثمّ بنا بها وهي بنت
تسع وذكر الزّهري وخلائق انها اوّل من
اسلم وامن بالنّبي صلّى الله عليه وسلّم

ونقل

ونقل الثعلبي الاجماع عليه وقيل ابو بكر و
قيل غير ذلك وفضائلها ومناقبها اكثر من
ان تحصر واشهر من أن تذكر وعن علي رضي الله
عنه يرفعه خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجه روايه في الصّحيحين وعن ابي هريره قال
اتى جبريل النّبي صلّى الله عليه وسلّم فقال
يا رسول الله هذه خديجه قد اتت معها اناء
فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك
فاقرأ عليها السّلام من ربّي ومنّي وبشّرها ببيت
في الجنّة من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه
البخاري وفيه عن عائشه قالت كان النّبي صلّى الله
عليه وسلّم يكثر ذكر خديجه وفي مسند ابي يعلى
الموصلي باسناد حسن عن ابن عبّاس يرفعه افضل

نساء الجنة خديجه بنت خويلد وفاطمه بنت
محمد ومريم ابنت عمران واسيه بنت مزاحم
امراة فرعون وفى تاريخ دمشق عن ابن عباس
وعائشه ان كنية خديجه ام هند كنيت بولدها
من ابى هاله وكانت خديجه تسمى فى الجاهلية
الطاهره رواه بن عساكر فى تاريخه وكانت قبل
النبى صلى الله عليه وسلم زوجة لعتيق بن عائذ
المخزومى فمات عنها وله منها ولد ثم تزوجها ابو هاله
مالك وقيل هند بن زراره وقيل تزوجها ابو هاله
قبل عتيق ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولها خمس واربعون سنه وقيل اربعون
وتوفيت فى رمضان سنه عشر من النبوة وهى
بنت خمس وستين سنة ودفنت بالحجون ونزل النبى
صلى الله عليه وسلم حفرتها وقالت عائشة

ماغرت

ماغرت على احد من النساء ما غرت على خديجه
وما رايتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاه ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها الى صدائق
خديجه وربما قلت له كانه لم يكن فى الدنيا امراة
الا خديجه فيقول انها كانت وكانت وكان لى
منها ولد رويا فى الصحيحين وفى لفظ قالت
فاغضبته يوما فقلت خديجه فقال انى رزقت
حبها وفى الترمذى حسبك من نساء العالمين
مريم ابنت عمران وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت
محمد واسيه امراة فرعون ومنهن زينب
بنت مظعون بن حبيب بن وهب
اخت عثمان بن مظعون زوج عمر بن الخطاب ام
عبد الله بن عمر ماتت بمكه مسلمه ومنهن
زينب الاسديه ومنهن سميه

امّ عمّار بن ياسر رضي الله عنهنّ أجمعين

واما من بهذه المقبره من التّابعين

وتابعي التّابعين والعلما الراسخين والاولياء
الكاملين والسادة القاده الواصلين فاكثر من
ان يحصر ويحصى واوفر من ان يذكر ويستقصى
كابراهيم ابن طهمان الهروى و اسمعيل ابن امية
الأموى و حنظله بن ابى سفين الجمحى و سعيد
بن منصور الجوزجانى و سعيد بن حسّان المخزومى
و سلمه بن شبيب النّيسابورى و سفين بن عيينه
الهلالى و صدقه بن يسار الجزرى و طاوس ابن
كيسان الخولانى الهمدانى اليمانى الفارسى و عبد الله
بن مسلمه الحارثى التّيمى المدنى و عبد الله بن عبيد
بن عمير اللّيثى و عبد الله بن المسيّب العائذى و
عثمان بن عبد الله بن سراقه القرشى و على بن زيد

بن جدعان التّيمى و عمرو بن دينار القرشى و فضيل
بن عياض بن مسعود التميمىّ و احمد بن جعفر المعقرى
اليمنى و سليمان بن حرب الواشحى البصرى و
الحسن بن محمّد الصّنعانى وخلق كثير وجمّ غفير
يضيق عن استقصاء بعضهم الزّمان لانّى بصدد
ما هو اهمّ من ذلك ونسأل الله التوفيق على كماله و
اتمامه بمنّه وانعامه **الفصل الثّانى**
فى اشارة وجيزه الى استحباب زيارة القبور
وذكر ما ورد فى ذلك من حديث منقول و
خبر ما ثور اعلم انّ من الدّليل على استحباب
زيارة القبور الاجماع فى حقّ الرّجال نقل العبدرى
فيه الاجماع وقال الشّيخ ابو زكريّا النّووى رحمه الله
تعالى هو قول العلما كافّه وقال ابو عمر بن عبد البرّ

في الاستدراك لما تكلّم على حديث ابي هريره
عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انّه خرج الى
المقبره فقال السّلام عليكم الحديث فانّ فيه اباحة
الخروج الى المقابر وزيارة القبور وهذا مجمع عليه
الرّجال والدّليل عليه مع ذلك ماروى بريده
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمّد في
زيارة قبر امّه فزوروها فانّها تذكّر الآخره رواه
الترمذي وصحّحه وابن ابي شيبه بسند صحيح
مسلم عن بريده يرفعه نهيتكم عن زياره القبور
فزوروها وفي المستدرك وقال على شرط مسلم
عن ابي سعيد وفي مسند الامام احمد عن ابن جدعان
عن علي يرفعه انه كنت نهيتكم عن زيارة القبور

فزوروها فانّها تذكركم الآخره وعند ابن البيع
عن ابن مسعود يرفعه كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروا القبور فانها تزهّد في الدّنيا
وتذكّر بالآخره وعن البراء بن عازب يرفعه
اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانّ
فيها عبره في سنده اسماعيل بن عيّاش وعند الحاكم
عن ابي ذرّ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
زر القبور تذكر الآخره وزاد الزّمخشري ولا تزرها
بالليل وعند ابن ابي الدّنيا عن مجمّع بن جاريه ان
رسول الله صلّى الله عليه وسلم انتهى الى المقبره
فقال السّلام على اهل القبور ح في سنده اسمعيل
بن عيّاش وعند ابن عبد البر بسند صحيح ما من
احدكم يمرّ بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدّنيا

فسلم عليه الا عرفه ورد السلام عليه وفي الميزان
عن محمد بن يونس بن موسى الشامي الحافظ المعروف
بالكديمي ثنا مكي بن ابراهيم عن جعفر بن سليمان
عن ثابت عن انس جاء رجل فشكى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قسوة القلب فقال اطلع في القبور و
اعتبر بيوم النشور وعن ابن عباس يرفعه ما الميت
في قبره الا كالغريق ينتظر دعوة تلحقه من اب
وام او اخ او صديق وان الله ليدخل من الدعا
على اهل القبور كامثال الجبال وان هدية الاحيا
للاموات الاستغفار لهم زاد عبد الله بن محمد البلوي
والصدقة عنهم في سنده ومحمد بن جابر المصيصي
مجهول هو روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه

فبكى

فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في
ان استغفر لها فلم ياذن لي واستاذنته في ان
ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم
الموت وفي رواية البيهقي من حديث بريدة
انه خرج ونحن معه قريبا من الف راكب ورواه
ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب زيارة القبور وقال
زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه في الف
راكب لم ير باكيا اكثر من يومئذ وعن بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم
اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار
من المؤمنين والمسلمين وفي رواية زاد ها هنا
يرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين وانا
ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا سلف ونحن
لكم تبع نسال الله لنا ولكم العافية



رواه مسلم والنسائي وعند الترمذي من حديث
ابن عباس قال مرّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
بالقبور بالمدينه فاقبل عليهم بوجهه فقال
السّلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم
انتم سلفنا ونحن بالأثر والاحاديث فى ذلك
كثيره جدًّا ثابته فى الصّحيح ودواوين الاسلام
والمتفق عليه الاستحباب فى حقّ الرجال وامّا
فى حقّ النّسا فيستدلّ عليه بما ثبت فى صحيح
البخارى من حديث المرأة التى راها النبيّ صلّى
الله عليه وسلّم تبكى عند قبر فقال اتّقى الله
يا امة الله واصبرى ولم ينكر عليها وبما تقدّم
من قوله صلّى الله عليه وسلم فانها تذكركم الموت
وهذا المعنى عام ومطلوب للرّجال والنساء وقال
ابو بكر بن ابى الدّنيا حدّثنا محمد بن المنهال

حدّثنا يزيد بن زريع ثنا بسطام ابن مسلم عن
ابى التّيّاح يزيد بن حميد عن عبد الله بن ابى
مليكه انّ عائشه رضى الله عنها اقبلت ذات
يوم من المقابر فقلت لها يا امّ المؤمنين من
اين اقبلت قالت من قبر اخى عبد الرحمن بن ابى
بكر قلت لها اليس كان رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم نهى عن زيارة القبور قالت نعم
ثمّ امر بزيارتها اخرجه فى كتاب زيارة القبور
والحاكم فى المستدرك واخرج البيهقى فى سننه
قال تفرّد به بسطام بن مسلم قلت لا يضره ذلك
لانّ اسناده حسن ورجاله ثقات فمحمد والبزيد ان
محتج بهم فى البخارى ومسلم وعبد الله بن
عبيد الله بن ابى مليكه احتج به البخارى و
بسطام بن مسلم روى له النسائى وقال احمد

ليس به باس صالح الحديث وقال يحيي ثقه
وقال ابن نمير هو رفيع حدًّا وقال ابو حاتم
لا باس به وهو صالح وقال ابو زرعه بصرى
ثقه فحينئذ يقبل ما ينفرد به ويشهد له ما
يفهم من قوله صلّى الله عليه وسلّم فانها تذكركم
الموت وهذا المعنى مطلوب من النساء ايضاً
بل اكثر واكد واصرح من هذا ومما تقدم ما
رواه مسلم فى صحيحه من حديث عائشه رضى الله عنها
قالت لما كانت ليلتى من رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم انقلب فوضع رداه وخلع نعليه
فذكرت حديث زيارته لقبور الشهدا وقالت
قلت وكيف اقول يا رسول الله قال قولى السلام
على اهل الديار من المومنين والمسلمين الحديث
فهذا اوضح فى ذلك وزيارة النبى صلى الله عليه وسلم

هذه

هذه كانت قبل وفاته بيسير وفى بعض الاحاديث
ان مرضه كان نحقبها وقال ابو بكر بن ابى الدنيا
حدثنا على بن شعيب ثنا ابن ابي فديك قال
اخبرنى سليمان بن داود عن ابيه عن جعفر
بن محمد عن ابيه ان فاطمة ابنت النبى صلى الله
عليه وسلّم كانت تزور قبر عمها حمزه فى
بعض الايام فتصلى وتبكى عنده اخرجه فى كتاب
زيارة القبور وقد اختلف العلماء فى
زيارة القبور للنسا فجوز ذلك قوم ومنعها
اخرون قال ابن عبد البر ومن كرهها للنساء
احتج بحديث ابن عباس رضى الله عنهما لعن
رسول الله صلّى الله عليه وسلم زوارات القبور
والمتخذين عليها المساجد والسرج ورواه
الترمذى مصححا بلفظ زارات القبور

مخطوطات جامعة الرياض

وكذا ذكره الحاكم من حديث ابي صالح عنه وقال
ابو صالح هذا ليس بالسمان انما باذان ولم يحتج به
الشيخان وانما ذكرته لانه حديث متداول بين
الائمة وجدت له متابعا من حديث الثوري
ثم قال وهذه الاحاديث المروية في النهي عن
زيارة القبور منسوخة والناسخ لها حديث
بريدة وعند ابن ابي شيبة عن حسان بن ثابت
مثله وعن عامر الشعبي قال لولا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور
لزرت قبر ابنتي قال القرطبي حمل بعضهم حديث
الترمذي وغيره على المنع على من يكثر الزيارة
لان الزوارات للمبالغة ويمكن ان يقال
ان النساء انما يمنعن من اكثار الزيارة لما يؤدي
اليه من تضييع حقوق الزوج والتبرج

والتشبه

والتشبه بمن يلازم القبور لتعظيمها ولما
يخاف عليه من الصراخ والنوح وغير ذلك
من المفاسد وعلى هذا يفرق بين الزوارات
والزائرات **تكملة** هذه احاديث
تختص ببيان فضل مقبرة الحجون خاصة و
فضل الموت بحرم مكة شرفها الله تعالى
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المقبرة وليس بها
يومئذ مقبرة فقال يبعث الله عز وجل من
هذه البقعة ومن هذا الحرم سبعين الفا
يدخلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد
منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر
فقال ابو بكر منهم يا رسول الله قال الغرباء اخرجه
ابو حفص الملا في سيرته ونقله عنه الحافظ الطبري

في القرى وعن حاطب ابن ابي بلتعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من مات في احد
الحرمين بعث يوم القيمة من الأمنين اخرجه
الدارقطني وابو بكر بن احمد في كتاب المجالسه
واخرجه ابو داود الطيالسي من حديث عمر
ولفظه من مات باحد الحرمين بعثه الله من
الأمنين يوم القيمه واخرج رزين في تاريخ
مكه له عن عثمان بن عفان بغير هذا اللفظ
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال المقبرة مكه نعم المقبره هذه
ذكره ابو الوليد الازرقي مسندا وعند رزين
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نعم المقبره مقبرة مكه هذه وعنده قال
يحيى بن محمد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قبر في مقبرة مكه

في المعلى

في المعلى يبعث امنا يوم القيمة وعن ابي بكر
رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لمن هلك في حرم الله محتسبا
حبا لله ولرسوله قال يبعث مع الأمنين يوم
القيمه قال فما لمن هلك بين الحرمين حاجا أو
معتمرا او طالب طاعة من طاعات الله قال
يبعث مع الأمنين يوم القيمه وعن حمزه بن عبيد
التيمي قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما حدله جبريل المشاعر بناحية المعلاه الصفى
والمسعى والمروة ومنى وعرفه والمقام نظر الى اسفل
مكه يمينا وشمالا فقال وما هاهنا من
المشاعر شئ اخبرنا المسند المعمر ابو العباس احمد
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة

المقدسي سماعا عليه ببستانه بلحف جبل قاسيون
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن
عبد الواحد قال حدثنا موفق الدين ابو محمد
عبد الله بن احمد بن قدامه المقدسي قال اخبرتنا
شهده ابنت ابي نصر احمد بن ابي الفرج بن عمر المعروف
بالابري قالت انبا ابو عبد الله الحسين بن احمد
بن محمد بن طلحة النعالي قال قال ابو الحسن
بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج
الحنائي قال اخبرنا ابو القاسم اسحق بن ابراهيم
الختلي بجميع كتاب الديباج قال حدثنا محمد بن ابي
رجا ابو جعفر قال حدثني رجل من اهل العلم
قال وجد مكتوب على ثلاثة قبور على احدها
مكتوب

وكيف

وكيف يلذ العيش من كان موقنا
بان المنايا بغتة ستعاجله
فتسلبه ملكا عظيما ونخوة
وتسكنه البيت الذي هو اهله

وعلى الثاني مكتوب

وكيف يلذ العيش من هو صائر
الى جدث تبلي الشباب منازله
ويدرس رسم الموت من بعد رسمه
سريعا ويبلي جسمه ومفاصله

وعلى الثالث مكتوب

وكيف يلذ العيش من هو موقن
بان اله الخلق لا بد سائله
فياخذ منه ظلمه لعباده
ويجزيه بالخير الذي هو فاعله

وبالاسناد المتقدم الى ابى القاسم الختلى قال
انشدنى محمد بن ابى رجا لبعض الحكما

سابق الى الخير وبادر به — فان من خلفك ما تعلم
وقدم الخير فكل امرء — على الذى قدمه يقدم
ياليت شعرى بعدنا ما الذى — اورثك الدينار والدرهم

ورويناعن دلف بن القاسم بن عيسى
العجلى انه راى ولده القاسم ابا دلف العجلى فى
المنام وكان ابو دلف كريما سريا جوادا ممدحا
شجاعا ذا وقايع مشهوره وصنايع مجربه ومآثر
مذكوره ومناقب مأثوره ركبته الديون
لكثرة عطائه انشده بكر بن النطاح

يا طالبا للكيمياء ونفعها
مدح ابن عيسى الكيمياء الاعظم

لو لم يكن فى الارض الا درهم
ومدحته لاتاك ذاك الدرهم

فاعطاه عشرة الاف ثم اتاه بعد يسير
ببيتين فاعطاه عشرة الاف ومكارمه لا تحصر
ولا تحصى ومع ذلك رآه ابنه فى المنام بعد
موته فى موضع موحش فانشاء ابو دلف لولده

ابلغن اهلنا ولا تخف عنهم
ما لقينا فى البرزخ الخناق
قد سئلنا عن كل ما قد فعلنا
فارحموا وحشتى وما قد لاقى

ثم قال افهمت قلت نعم فانشد

فلو كنا اذا متنا تركنا
لكان الموت راحة كل حى
ولكنا اذا متنا بعثنا
ونسئل بعده عن كل شى

ثم قال افهمت قلت نعم فانتبهت مذعورا

خاتمة

في تحقيق معنى البرزخ ومعنى زيارة

الموتى اعلم ان البرزخ عبارة عن امر فاصل
بين امرين كالخط الفاصل بين الظل والشمس
وكقوله تعالى في اختلاط البحرين بينهما برزخ
لا يبغيان ومعنى لا يبغيان لا يختلط احدهما
بالآخر للحاجز الذي فصل بينهما ولا يدركه
حس البصر فاذا ادرك فليس برزخا وانما
هو احد الامرين المتصلين فيفتقر الى برزخ
ولما كان البرزخ بين معلوم ومجهول وموجود
ومعدوم ومثبت ومنفي ومعقول وغير
معقول سمي برزخا وهو الخيال فانك اذا
ادركته وكنت عاقلا تعلم انك ادركت شيئا

وجوديا

وجوديا وقع بصرك عليه وتعلم قطعا انه
ما ثم شيء جملة واصلا مما هو هذا الذي
اثبت له نسبته ونفيتها عنه في حال اثباتك
اياه فالخيال لا موجود ولا معدوم ولا معلوم
ولا غير معلوم كما يدرك الانسان صورته في
المرآة يعلم قطعا انه ادرك صورته بوجه
ويعلم قطعا انه ما ادرك صورته لما يرى فيها
من الرقة اذا كان جرم المرآة صغيرا ويعلم ان
صورته اكبر من ذلك بما لا يتقارب واذا كان
جرم المرآة كبيرا فيرى صورته في غاية الكبر
فيقطع ان صورته اصغر من ذلك ولا يقدر
ان ينكر انه راى صورته وليس في المرآة شيء
وتعلم ذلك قطعا ولا بينه وبين المرآة ولا هو
انعكاس شعاع البصر الى نفسه اذ لو كان

كذلك لرائى صورته على قدرها من غير كبر فاحش
أو صغر فاحش وقد راى صورته بلا شك بما
يصدق فيما يراه فما تلك الصوره المرئية ومعلومة
مجهوله اظهر الله سبحانه وتعالى هذه الحقيقه
لعبده ليعلم ويتحقق انه اذا عجز وحار فى حقيقة
هذا ولم يحصل عنده علم بماهيته فهو بخالقه
اجهل واعجز واشد حيرة ونبهه بذلك ان
التجليات له ادق والطف معنى من هذا الذى
قد كلت العقول فيه وعجزت عن ادراك حقيقته
الى ان عجزت هل له ماهيه او لا ماهيه له فانها
لا تلحقه بالعدم المحض ولا بالوجود المحض ولا
بالامكان المحض والى مثل هذه الحاله يصير الانسان
فى نومه وبعد موته يرى الاعراض صورا قائمة
متجسده لا يشك فيها والمكاشف يرى فى

يقظته

يقظته مايراه النائم فى حال نومه ومايراه
الميت بعد موته كما يرى فى الآخرة صور الاعمال
توزن والموت يذبح وهى كلها اعراض ونسب
فسبحان من يجهل ولا يعلم ويعلم ولا يجهل
لا اله الا هو ومن الناس من يدرك بعين
الحس هذا المتخيل ومن الناس من يدركه بعين
الخيال اعنى فى حال اليقظه واما فى النوم
فبعين الخيال قطعا فاذا اراد الانسان
ان يعرف فى حال يقظته حيث كان فى الدنيا
او يوم القيمه فلينظر الى المتخيل وليقيده
بنظره فان اختلفت عليه اكوان المنظور اليه
اختلاف التكوينات وهو لا ينكر انه ذلك بعينه
ولا يقيده النظر عن اختلاف التكوينات فذلك

عين الخيال بلا شك ما هو عين الحس فادركت
الخيال بعين الخيال لا بعين الحس وقليل
من ينظر الى هذا ممن يدعى كشف الارواح اذا
تمثلت لعينه صور مدركة لا تعرف ثم ادركها
هل بعين الخيال او بعين الحس وهو علم دقيق
اعنى علم الفصل بين العينين واذا ادركت
العين المتخيل ولم تغفل عنه ولم تختلف
عليه التكوينات ولا راته فى مواضع مختلفات
والذات واحدة لا يشك فيها ولا انتقلت
ولا تحولت فى اكوان مختلفة فيعلم انه ادركها
ببصر الحسى الذى يدرك المحسوسات ومن هنا
يعرف ادراك الانسان فى المنام ربه تعالى وهو
منزه عن الصورة والمثال وضبط الادراك اياه

وتقييده

وتقييده فعلمت بهذا ان الخيال يدرك بنفسه
اعنى بعين الخيال ويدرك بالبصر ايضا وهو
الصحيح من ذلك الذى يعتمد واما قوله صلى
الله عليه وسلم مثلت لى الجنة والنار فى عرض
هذا الحائط فانما ادرك ذلك بعين حسه
وانما قلنا بعين حسه لانه حين راى الجنة تقدم
لياخذ منها قطفا وحين راى النار وهو فى
صلوة المغرب تاخر ونحن نعرف ان عنده من
القوة بحيث انه لو ادرك بعين خياله لا بعين
حسه ما اثر فى جسمه تقدما ولا تاخرا فان كثيرا
من الاوليا يجدون ذلك وما هم على مقربة من
قوته وطاقته صلى الله عليه وسلم وكل انسان
فى البرزخ مرهون بكسبه محبوس فى صور اعماله

الى ان يبعث يوم القيمه من تلك الصوره فى
النشأة الاخره وقال بعض المحققين [illegible]

بين القيامة والدنيا لذى نظر
مراتب برزخيات لها صور
تجرى على حكم ما قد كان صاحبها
قبل الممات عليه اليوم فاعتبروا
لها على الكل اقدام وسلطنة
تبدى العجائب لا تبقى ولا تذر
لها مجال رحيب فى الوجود بلا
تقييد وهى لا عين ولا اثر
فيها العلوم وفيها كل قاصمة
فيها الدلائل والاعجاز والعبر

فهذه اشاره الى تحقيق معنى البرزخ واما
معنى زيارة اهل البرزخ

وهم الموتى

وهم الموتى ان نقول الموت عبارة عن مفارقة
الروح الجسد الذى كانت به حيوته الحسيه وهو
طارئ عليهما بعد ما كانا موصوفين بالاجتماع
الذى عليه الحياه فكذلك موت النفس بعدم العلم
فان قلت العلم بالله تعالى بحياة النفوس بلا شك
وهذا العلم طارى على النفوس وانما الثابت للنفوس
هو الجهل فكيف يوصف الجاهل بالميت ولا يتصور
الموت الا بسبق حيوة قلت العلم بالله سابق على
نفس كل انسان فى الاخذ الميثاق حين اشهدهم
على انفسهم كما جاء فى الكتاب العزيز والاحاديث
الصحيحه ولولا حصول العلم بالله ما قالوا كلهم
بلى اعترافا بوجود الله تعالى وربوبيته لكن
لما اشتغلت الانفس بعمارة الاجسام فارقها العلم

بتوحيد الله فبقيت ميتة بالجهل بالتوحيد
واحيي الكل بالعلم بوجود الله اذ العلم بوجود الله
من ضرورة العقل قال تعالى اومن كان ميتا
فاحييناه يعني بما قبض منه روح العلم بالله ه
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
فرد اليه علمه فحيي به فالحياة العلم بوجود الله
والنور المجعول العلم بتوحيد الله والظلمات
الجهل به والموت الجهل بوجود الله فاتضح بهذا
ان ورود الموت على النفس انما كان عن حيوة سابقة
واعلم ان العلم بالله انما متعلقه العلم
بتوحيد الالوهيه لمسمى الله لا توحيد الذات
فان الذات لا يصح ان تعلم اصلا والعلم
بتوحيد الله علم دليل فكري لا علم شهودي كشفي

فالعلم

فالعلم بالتوحيد لا يكون ذوقا ابدا وان
التوحيد من الذات مع ما قد ورد من الصفات
المعنويه واختلاف الناس فيها واختلاف
اعيانها بالحد والحقيقه وان هذه ليست عين
هذه هذا في العقل وفي الشرع ثم انفراد التعريف
الالهي باليد والعين والاصابع وغير ذلك
وهذه كلها تنافي توحيد الذات ولا ينافي
توحيد الالوهيه ثم لو تأملت كلام المتكلمين
والفلاسفه والقدما من الحكما في تعريفهم
الاله لتحققت انهم من وراء حجاب وان الوحد
أمر اسمع واسم على غير مسمى فلا اله الا الله
الواحد في الوهيته القهار للمنازعين له في
الوهيته من عباده والمزاحمين له في افعاله
وما عدا هذين الصنفين فهو لهم الله الواحد

الغفّار وبعد اذا احطت علما بهذا فلا
تحجبك هذه الكثره عن توحيد الله تعالى
ولكن اتضح ان ذلك متعلق بتوحيدك ولا
تعرض الى الذات فى عينها لانّ التفكر فيها ممنوع
شرعًا قال صلى الله عليه وسلم لا تفكّروا
فى ذات الله وقال تعالى ويحذّركم الله نفسه
اى ان تتفكّروا فيها فتحكموا عليها بامر انه كذا وكذا
فما بايدينا من العلم بالله تعالى الّا صفات
تنزيه او صفات افعال ومن زعم انّ عنده علما
بصفة نفسيه ثبوتيه فباطل زعمه فانّها كانت
تحدّه ولا حدّ لذاته وهذا باب مغلق دون
الكون لا يصح ان يفتح انفرد به الحق سبحانه
واذا عرفت هذا فالزم نفسك زيارة الموتى وما
كلفته من الانخراط فى سلكهم واللحاق بهم

وهو العجز عن ادراك الامر على ما هو عليه فانّ
الخلق كلهم متصرفون فى افعال المقاربه تقول العرب
كاد العروس يكون ملكًا وكاد المنتعل يكون
راكبًا وكاد البيان يكون سحرًا وكاد النعام يكون
طيرًا وكاد الفقر يكون كفرًا وكاد الحرّ يكون عبدًا
وكاد البخيل يكون كلبا فكلّ من ذلك لوجود جزءٍ
من تلك الصّفه فيه وكلّ من زعم انّه علم ذات الحقّ
تعالى لا ينكشف له جهله فى زعمه الّا فى الدار الاخره
فيعلم هناك انّ الامر على خلاف ما كان يعتقده وانّه
تعالى لا يعلم دنيا ولا اخره قال تعالى وبدالهم من
الله ما لم يكونوا يحتسبون فعم فاعلم العلما من علم
ما يعلم انّه يعلم وما لا يعلم انه لا يعلم قال
صلّى الله عليه وسلم سبحانك لا احصى ثناءً عليك

فقد علم انه من امرٍ لا يحاط به قال الصدّيق
العجز عن درك الادراك ادراك اي انه ادرك
انّ ثمّ امرًا يعجز عن ادراكه فاذ ابتين ذلك

فاعلم ان الزيارة مأخوذة من الزور

واتفقت ائمة اللغة قاطبةً ان زور موضوعه
لمعنى واحد وهو الميل والعدول وجميع تفاريع
المادة مع كثرتها وسعتها راجعة الى ذلك المعنى
الواحد وبيان ذلك ان الزور اعلا الصدر لانحنائه
وميله عن الاستقامه ابدًا والزوراء القدح لانعطافه
والزورا البير البعيدة القعر جدًّا لعدوله عن
العادة والزوّر القوس لميلها واسم دجله لما فيها
من الميل الكثير في انعطاف مجاريها واسم بغداد
لازورار في قبلتها اولانه لما بناها جعل الابواب

الداخلة مزورّة عن الابواب الخارجة والزورا
موضع بالمدينة كانت مرتفعة كالمنارة والزور
الكذب لميله عن الحق والزور كلما يعبد من
دون الله عز وجل لميله عن الحق وعدوله الى الباطل
والزير الرجل يحب محادثة النسا لميله اليهن
والزير العادة لانها مالت مرة بعد مرة والزوار
حبل يجعل بين التصدير والحقب لانه يما ايه
لانه ويمنع الحقب عن الميل والحلقة المدخلة في الاخرى
على طرف شكيمة اللجام لما فيها من الميل والانعطاف
والزوير كزبير رئيس القوم لانه يميل اليه
الكل اولانه مال عن مساواة الناس حتى راسهم
هكذا جميع تفاريع المادة ترجع الى الميل فالزيارة
حقيقتها الميل والعدول الى الشيء يقال زاره

الداخلة

زور وزيارة وزوارا ومزارا ورجل زائر وقوم
زور وزائرون ممن زار قوما فقد مال اليهم بنفسه
فان زارهم بمعناه فقد مال اليهم بقلبه فزيارة
الموتى الميل اليهم تعشقا لصفة الموت ان يحل به
فان الموت لا حكم له فى نفسه وانما هو فى حكم
من يتصرف فيه ولا يتصور من الميت منع ولا اباء
ولا مدح ولا ذم ولا اعراض بل هو مسلم تسليم
حال ذاتى فكذلك ينبغى لزائره ان يكون
حاله مع الله حالة الميت مع من يتصرف فيه فاذا
بلغ الى هذا المقام على الحد المشروع فيه لا على
الاطلاق يبلغ حينئذ مبلغ الرجال ولا يكون
موصوفا بهذه الصفه على الاطلاق الا فى معنا
لا فى جسمه الظاهر والباطن بل ينبغى له ان
يكون حيا فى افعاله الظاهره والباطنه فى

جميع

جميع الامور التى تتعلق بها النهى الالهى ويكون
ميتا بالتسليم لموارد القضا عليه فى كل ذلك
لا للمقضى والى تحقيق معنى زيارة الموتى اشار
بعض المحققين فقال

اذا جهلت ارواحنا علم ذاتها
فذلك موت والجسوم قبور
وان علمت فالحشر فيها محقق
وكان لها من اجل ذاك نشور
فما العلم الا بين نور وظلمة
وكل كلام دون ذلك زور

فاذا عرفت معنى ما ذكرناه ثم واظبت وثابرت
على زيارة الموتى ظاهرا وباطنا انتفعت به النفع
الكلى وذكرك الاخرة الباقيه وزهدك فى الاولى
الفانيه كما اشار اليه فى الحديث السابق سيدنا



رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكن ختم
الكلام بالصلوة والتسليم على سيدنا ونبينا محمد
اشرف الخلق واكرمهم على الله وازلفهم الى الله
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي
الامي وعلى اله وازواجه وذرياته كما صليت
على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك
حميد مجيد وانفعنا بالصلوة عليه وارزقنا
اتباعه واحشرنا في زمرته واسقنا بكاسه
واعل درجتنا في العليين والحقنا نصيبًا من
عبادك الصالحين انك اكرم الاكرمين
وارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل
تم الكتاب المسمى اثارة الحجون لزيارة
الحجون تاليف قاضي الاقضيه مجد الدين

ابي طاهر محمد الفيروزابادي اللغوي صاحب
القاموس رضي الله عنه وارضاه ونفعنا
بعلومه في الدارين انه على ما
يشاء قدير وبالاجابة
جدير امين

بقلم العبد الحقير المعترف بالقصور والتقصير علي بن ابي بكر الصايغ

[illegible]

وكان الفراغ من رقمها عشية الجمعه لست وعشرين
خلت من شهر صفر عام سبعه وثمانين بعد
المائتين والالف من هجرة من له العز والشرف
صلى الله عليه وسلم وعلى اله ما طاف الحجيج وبعرفات
وقف وكان رقمها بعناية سيدنا ومولانا
صاحب السودد الشامخ والشرف الباذخ امير المؤمنين
وحامي حمى بلد الله الامين المؤيد من الله بالنصر
والعون الشريف الاوحد والعلم المفرد عبد الله
بن الشريف المرحوم محمد بن عون حرس الله عزته واعلا
في منابر المجد اسرته ولا برحت تحفه السعاده و

وتلاحظه عين العناية اصداره وايراده امين

اللهم امين .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله الذى تستنجح به المطالب وتسهل الطرق

لكل ساع فى الخيرات وطالب والصلوة والسلام

على سيد الأنبياء وسند الانقياء سيدنا محمد

المنتخب من لؤى من غالب صلوة وسلاما

تنال بهما الرغائب وتتيسر بهما المآرب وعلى اله

وصحبه السامين لاعلا المراتب الفائزين من

موارد العرفان بأصفى المشارب وبعد فيقول

العبد الاقل الحقير الاذل لما ان الفراغ من رقم

هذه النسخة الظريفة والعبارة اللطيفة واضات

فيها شموس التحقيق واشرقت منها كواكب التدقيق

وكان مؤلفها علامة وقته الذى اجمع المحققون

انه الرئيس المقدم المتلقى رايات العلوم باليمين

وليس ثم من يتقدم تطفلت مع عجزى والقصور

وعن لى ان انظم منها المنثور مع ذكر اسماء من

ذكر فيها على سبيل الاختصار وان كنت موصوفا

بالقصور والعثار غير انى كلفت نفسى خدمة

لمن رقت بعنايته رجاء ان تحظا وتتشرف

بتقبيل راحته وليسهل تناولها وحفظها لكل

طالب فان النظم اسهل حفظا واعذب لفظا .

ثم انى اردت التعرض لنفحات اولى الفضل ممن

يراها لاخطا بدعوة صالحة مستجابة لاسيما فى

حال الانابة ولذلك تطفلت على النسخة المذكوره

وقصدت عقد الفاظها المنثوره وان كنت لم اكن

لذلك اهلا والله ارجوا ان يرزقنى الاخلاص

فى جميع المقاصد ويمنحنى من جزيل افضاله وصلاته بحسن

المعوائد فانه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
وهو حسبي ونعم الوكيل واليه المصير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اللؤلؤ المكنون في ذكر اسماء اهل الحجون

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي العفو عن ذنوبه
والستر من مولاه في عيوبه
علي المعروف بابن الصائغ
اعاذه الله من الزوائغ
الحمد للمهيمن المنان
ومن له عوائد الاحسان
ثم الصلوة بالسلام الفائق
على النبي اشرف الخلائق
واله وصحبه وعترته

المقتفين بعده لسنته
وبعد فاعلم ايها الاديب
الماهر المهذب اللبيب
بانه لابد للانسان
من غفلة تحدث في الجنان
فينبغي للمرء ان يجتهدا
فيما به يجلو عن القلب الصدا
من كل وعظ للقلوب نافع
لمن تلقاه بسمع سامع
وخير ما ينفع في التذكير
لغافل زيارة القبور
فقد اتى فيما روينا في الاثر
محققا من قول سيد البشر
بانها مذكرة للاخرة
وانها من كل قبح زاجرة

وقد افاد الحبر مجد الدين
بنبراس اهل الفضل والتمكين
مؤلفا فى احسن العباره
فى وضعه سيموا به الاشاره
مسميا اشارة الحجون
الى مزار ساكنى الحجون
وخص فى تاليفه وعينا
كل صحابي به قد دفنا
وقد تطفلت على مجموعه
لانظم المنثور من مسجوعه
وذاكرا اسمائهم مختصرا
مرتبا لها كما قد حررا
ملاحظا تسهيلة للطالب
ومستعينا بالاله الواهب
واسأل الرحمن ان ينفعني
بفضلهم وبالرضا يشملني

مسمية بالدر المكنون قد ذكرا اسماء اهل الحجون

وان يكون

وان يكون خالصا لوجهه
منزها عن الريا والشبه
فهاك ما قصدته ياذا الفطن
واسمع حروف الخير من رب المنن
فبالحجون يا اخا اللبابه
قد دفنوا جمعا من الصحابه
فمنهم الحرث نجل مالك
يشهر
اعنى به بالليثي التقى الناسك
وهو صحابي كما قد علما
وكان قبل الفتح ممن اسلما
وحبة بالبا معا والنون
القرشي المدفون فى الحجون
كنيته كانت ابا السنابل
اذا اردت وصفه يا سائلي
وحمنن المنسوب للزهري

هو ابن عوف الماجد السري
وخالد الضرغام اعني ابن اسد
بعبد شمس نسبة قد اتحد
وهو الذي اسلم عام الفتح
كما رويناه على الاصح
كذا خبيب بن عدي البدري
بن مالك بن عامر الاوسي
كذا خنيس الاروع بن خالد
كني ابا صخر بلا معاند
ثم خويلد ابي ذؤيب
الهذلي الشاعر المحسوب
لكنه مختلف في صحبته
للمصطفى اذ لم يفز برؤيته
في مدة الحيوة الا انه
شاهد في حال الممات دفنه
ومنهم زيد الفتى بن الدثنه

فابله بالعفو رب المنه
ذاك الذي بيع على صفوانا
من بعد اسره كما اتانا
ومنهم سعد بن خولي العامري
كما روي على الصحيح الظاهر
وقيل فيه انه ابن خوله
وقد اتت اخباره منقوله
وهو صحابي بلا امتناع
ومات عام حجة الوداع
كذا ابن يربوع سعيد عده
اسلم يوم الفتح فاعرف مجده
كذلك السكران ثم سلمه
اعني ابن صيلا الجهني لتعلمه
والحق بهم يا ذا المعالي سمره
وعد في القوم يا ذا المخبره
ومنهم شيبة ذو الامانة

وصاحب المفتاح والسدانة
هو ابن عثمان بن طلحة الابر
اذ باسلامه فى يوم خيبر اشتهر
والحق لصفوان سداد البطحا
من كان فى الاطعام برا سمحا
وعد منهم عامر بن واثله
ابو الطفيل مثبتا فضائله
وعد منهم عابد الرحمان
ابن ابى بكر الرفيع الشان
ذاك الذى ما فاه يوما بكذب
ولا رمى بسهمه ولم يصب
كذا سميته بن عثمان اذكر
اسلم يوم الفتح فافهم خبر
كذاك عبد الله خير عابد
ابن الزبير الشهم خير والد
ابو خبيب القرشى فى النسب

هو

هو الصحابى بن الصحابى المنتخب
كذلك عبد الله نجل السائب
القارى السامى الى المراتب
ومنهم نجل الشهاب الزهرى
ومن له فيهم جميل الذكر
كذا ابن عامر الفتى الميمون
مبارك الطلعة عن يقين
كذا ابن عمرو بن العاص يا فتى
اكثر حفظا للحديث قد اتى
كذاك عبد الله اعنى ابن عمر
وصاحب النجدة والقول الابر
الزاهد العابد والشهم التقى
والمعرض المشهور يوم الخندق
كذا ابن قيس ذاك عبد الله
الحائز الفضل بلا اشتباه
واذكر لعبد الله وهو الطيب



والطاهر المطهر المطيب
وهو ابن خير المرسلين عن يد
محمد المختار ذى الوجه الندى
وعد عبد الله مع ابيه
ياسر ذى الفضل كما نرويه
ومنهم عتاب من خوله
نبينا مكة اذ عمله
ومنهم عثمان نجل طلحه
ومن اليه البيت كان فتحه
كذا ابو الصديق عثمان الحق
اسلم يوم الفتح عن تحقق
والعرس مع عياش بالتعميم
ابن ابى ربيعة المخزومى
والحق القاسم نجل المصطفى
هو الذى لم يبلغ الحول وفا
واحسب اذا عددت منهم كلده

والمسور

والمسور بن نوفل على حده
ومنهم مغفل و مياسر
كذا ابو اسبره وهو الاخر
والحق لمن فى تربة الحجون
من النساء كان بالمدفون
منهن اسما ابنة الصديق
وامها قد جا فى التحقيق
واذكر لام المؤمنين الكبرى
خديجة واسلم وقيت الشرا
وبعدها فاختها خدامه
لاتنسها وفقت للسلامه
وبنت مظعون اذكرن زينبا
وكن لبيبا فطنا مهذبا
وبعدها ذكر زينب الاسديه
واخر النساء قل سميه
هذا الذى حرره المجد السرى

وقد فقوت بعد في الأثر
فجملة الرجال قل ثمانية
بعد ثلاثين رزقت العافية
وجملة النساء تسع تحصر
وليس غيرهن فيها يذكر
هذا الذي ضمته تلك المقبره
من الصحابة الكرام البرره
والتابعين ثم تابعيهم (بعون)
اعدادهم مجهولة لا تعلم
تم بحمد الله ما أردته
عشية الخميس قد حررته
في ستة العشرين من شهر صفر
في عام سبع وثمانين الأغر
مع مائتين بعد ألف سبقا
من هجرة المختار طه المنتقى
صلى عليه الله ما مالت بنا

ركائب العيس الى خيف منى
وآله وصحبه الأمجاد
من خصهم بالفيض والإمداد
والحمد لله على ما أنعما
من فضله فكم حبانا أنعما
والشكر لله على الدوام
كما أعانني على التمام
قد تم نظم هذه الأرجوزه
وقد أتت ألفاظها وجيزه
عناية برسم ذي العزائم
العلوي العيدلي الفاطمي
أيده رب الملا بنصره
في قصده ونهيه وأمره
وإن ترد تاريخ ما قد رسما
قل حفظ الله ابن عون وحما

٥٥	١٧٨	٦٦	٩٨٨

١٢٨٧